

## معجزات الإسراء والمعراج

لم تكن رحلة الإسراء الميمونة معجزة واحدة ، وإنما كانت مجموعة عظيمة من المعجزات شاهدها الرسول ﷺ ، وقرت بها عيناه ، وازداد قربا من الله .

وقد نوه بشأنها القرآن الكريم بقول الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ﴾ (١) .

وكذلك رحلة المعراج التي تنقل فيها الرسول من سماء إلى سماء حتى جاوز السموات السبع ، وتجلت له في كل سماء آيات بينات نوه القرآن بشأنها في قول الله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ (٢) .

ونحن نسوق في هذا الفصل جملة من معجزات الرحلتين العظيمتين فنوضح ما يأتي . مما رواه أبو هريرة رضى الله عنه في قول الله عز وجل : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ

(١) سورة الإسراء : الآية ١ .

(٢) سورة النجم : الآية ١٨ .